

بيان لجنة السيدات العربيات بالقدس بمناسبة مرور

مئة يوم على الإضراب*

1936

تقف البلاد اليوم وقد سلخت في إضرابها مئة يوم كاملة وهي أصلب عوداً وأشد مراساً وأثبتت على التضحية وأصبر على الجهاد مما كانت قبل اليوم.

وتتقدم لجنة السيدات العربيات بالقدس إلى اللجان والهيئات الوطنية وإلى وفد الدعاية في لندن، الأستاذ جمال الحسيني ورفقاه، وإلى أصحاب المهن والتجار والعمال والسائقين شاكرة جهودهم مثنية على إخلاصهم مطرية حكمتهم مقدرة لهم تسيير سفينة البلاد في السبيل السوي حتى يصلوا بها إلى الرجاء المنتظر والأمل المرموق إلى الحرية والاستقلال.

وتتجه إلى الشعب الأبى تكبر جهاده وتفتخر بثباته وتعزز بتضحياته فقد أراد به الخصم شراً فقال "لا"، ورددها داوية تجلت إضراباً شمل المدن والقرى وسالت دماء روت هذه التربة من جديد وتصاعدت أرواح إلى السماء تشكو غدر الإنسان بالإنسان على الأرض، ثم كانت ثباتاً رائعاً وجهاداً صابراً وبلاغاً للناس كافة يعلن أن بريطانيا أرادت فلسطين يهودية، ولكن فلسطين عربية يريدونها العرب كذلك وستبقى عربية إلى ما شاء الله.

ثم تلتفت إلى أحرار البلاد المبعدين في المنفى وإلى السجناء الأبطال تحييمهم وتشكر صبرهم وثباتهم وترجو لهم فرجاً قريباً وللأمة العربية نصراً عزيزاً، وإلى عائلات الشهداء الأبرار تعزية وتسأل الله أن يجعل شهداءنا زكاة طيبة تقدمها الأمة بين يدي حريتها واستقلالها.

ولجنة السيدات العربيات التي تستمد من موقف الأمة عزيمة قوية ومضاء تعلق بهما أملها لا تنفك تعمل للبلاد والوطن ما بوسعها العمل، وهذا الوطن الغالي نفديه جميعاً بالنفس والنفيس.

نضال دون غايته ورشق

لكل لبوءة ولكل شبل

*المصدر: "وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (1918 - 1939)" سلسلة الوثائق العامة - 1، جمع وتصنيف عبد الوهاب الكيالي، (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1968)، ص 428 - 429.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>